الأضرار الإنسانية الكارثية

تحذير
قد تكون بعض الصور مزعجة.

Creative Commons

نَشرت النسخة العربية في ديسمبر ٢٠١٢ بواسطة الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية فى العالم العربى (info@icanw-ar.org) بالشراكة مع "سفينة السلام" و"أطباء دوليون لمنع الحرب النووية"

IPPNW

PEACE BOAT

إعادة صياغة النقاش حول الأسلحة النووية

الآثار الكارثية للأسلحة النووية على صحتنا والمجتمع والبيئة
يجب أن تكون تلك الآثار هي محور مناقشات الحد من انتشار الاسلحة النووية ونزع السلاح.

إن القضاء على الأسلحة النووية يعتبر تحدى للشعوب والحكومات فى جميع انحاء العالم ، ويعتبر شرط أساسى للبقاء على قيد الحياة ولصحة الأجيال القادمة وكوكب الأرض. تختلف الأسلحة النووية عن باقى الأسلحة سواء فى حجم الدمار العشوائي الذى تسببه، أو فى مدى انتشارها واستمرارها و أضرارها وتداعياتها المشعة المدمرة.
إن انفجار قنبلة نووية واحدة فوق مدينة كبيرة قد يؤدى الى قتل ملايين من الناس فى الحال ، واستخدام العشرات أو المئات من القنابل النووية قد يؤدى الى عدم استقرار المناخ مما يتسبب فى حدوث مجاعة.

النهج الإنساني

على الرغم من انخفاض عدد الاسلحة النووية فى المخازن العالمية، فإن خطر استخدامها في تزايد مستمر.
و لذلك فإن أي استخدام من هذا القبيل سيكون له عواقب إنسانية كارثية. وعلى الرغم من الخطاب الجديد الذي يدعو لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية فإن الحكومات لم تبدأ بعد المفاوضات بشأن معاهدة نزع السلاح النووي عالميا.
إن الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية ICAN ، وهي حركة تتكون من المنظمات الغير الحكومية في ٦٠ دولة، تدعو إلي مثل هذه المعاهدة.

وهى حملة تؤمن بأن المناقشات حول الأسلحة النووية يجب أن لا تركز على مفاهيم محدودة تتعلق بالأمن القومي، ولكن على آثار هذه الأسلحة على الانسان والمجتمع والبيئة.
إن المعاهدات التي أدت الى حظر الألغام في عام ١٩٩٧ والقنابل العنقودية في عام ٢٠٠٨ قد أظهرت أهمية اعتماد خطاب قائم على الإنسانية : تم تشكيل تحالفات سياسية جديدة، و قد أدى ذلك إلى كسر الجمود القائم لفترة طويلة. و قد تم حظر فئتين كاملتين من الأسلحة. و يجب علينا اليوم إعتماد نهج مماثل للأسلحة النووية.

الخطر الذى يهدد الجنس البشرى

لا يمكن التحكم فى آثار الأسلحة النووية سواء في المكان أو الزمان على حد سواء
إن مجرد وجود الأسلحة النووية هو تهديد للناس في كل مكان.

إن الأسلحة النووية من أكثر الأدوات المدمرة اللا إنسانية التي قد تؤدي إلى القتل الجماعي العشوائى. إن مصطلح "الآثار الإنسانية الكارثية" –الذى أصبح يستخدم الآن بواسطة الحكومات – يصف الآثار المروعة لهذه الأسلحة على الناس. بما في ذلك الضرر القاتل الذى تسببه للذين هم ليسوا جزءا من تلك الصراعات. ولقد قام الأطباء والعلماء لفترة طويلة وبصورة موثقة بدراسة الآثار الطبية للحرب النووية. ولُخصت تلك الدراسات إلى أن بقاء الإنسان على قيد الحياة يعتمد على تخليص الأرض من تلك الأسلحة.

استخدام السلاح النووي

وقد استُخدمت الأسلحة النووية مرتين في الحرب – على المدينتين اليابانيتين هيروشيما وناغازاكي في عام ١٩٤٥. ولقد توفي أكثر من ٢٠٠،٠٠٠ مواطن بريء بينما عانى الكثير من إصابات حادة. حتى وان لم يتم استخدام السلاح النووي مرة أخرى في ضرب أية مدينة فإن هناك آثار ضارة من إنتاج واختبار وانتشار الترسانات النووية التى يعاني منها الأشخاص والمجتمعات بشكل مستمر في جميع أنحاء العالم. وهذا من شأنه تحفيز الجهود من أجل القضاء على هذه الأسلحة.

الترسانات النووية

تنشأ مخاطر الأسلحة النووية من مجرد وجودها. وهناك تسع دول تمتلك ما يقدّر بنحو ١٩٠٠٠ سلاح نووي. منها حوالي ٢٠٠٠ سلاح نووي يتم الاحتفاظ بها على أهبة الاستعداد – وتكون جاهزةً للاستخدام في خلال دقائق. إن معظم الأسلحة النووية اليوم هي أقوى عشرات المرات من قنبلة هيروشيما. وفشل القوى النووية في نزع هذا السلاح قد زاد من خطر حصول الدول الأخرى أو الإرهابيين من إمتلاك الأسلحة النووية فى يوم من الأيام . إن الضمان الوحيد لعدم انتشار واستخدام الأسلحة النووية هو القضاء عليها دون تأخير.

القوى النووية في عام ٢٠١٢

البلد	الرؤوس الحربية
الولايات المتحدة الأمريكية	٨٠٠٠
روسيا	١٠٠٠٠
المملكة المتحدة	٢٢٥
فرنسا	٣٠٠
الصين	٢٤٠
الهند	١٠٠–٨٠
باكستان	١١٠–٩٠
إسرائيل	٨٠
كوريا الشمالية	١٠
المجموع	**١٩٠٠٠**
المصدر	FAS

"ويعرب المؤتمر عن قلقه العميق إزاء الآثار
الإنسانية الكارثية لأي استخدام للأسلحة النووية."

الوثيقة الختامية، مؤتمر مراجعة "معاهدة حظر الانتشار النووي" ٢٠١٠

سحابة الفطر Mushroom cloud: انفجر جهاز نووي بقوة ٣٧ كيلو طن في صحراء نيفادا. المصدر: حكومة الولايات المتحدة.

الإبادة : تم تدمير مدينة هيروشيما اليابانية وأصبحت رماد عند انفجار القنبلة النووية التى ألقت بها الولايات المتحدة وكانت قوتها ١٥ كيلو طن المصدر: حكومة الولايات المتحدة

الحروق : ضحية قنبلة ناغازاكي "سوميترو تانيجوتشي" Sumiteru Taniguchi ينظر إلى صورة لنفسه تم التقاطها في عام ١٩٤٥. وقد تطلبت الحروق المروعة إجراء ١٧ عملية جراحية له.
المصدر: يوريكو ناكاو

قصة سوميترو تانيجوتشي

"عندما كان عمري ١٦ عاما، كنت أقود دراجتي في الشارع عندما انفجرت القنبلة الذرية على بعد ١.٨ كم. أدت القنبلة إلي حرق ظهري تاركة جلد ذراعي الأيمن متدلي من الكتف إلى الأصابع. كان معظم الناس حولي لا يأتي أحد لرعايتهم. وهناك من توفي وهو يتوسل للحصول على الماء. وقضيت ليلتين فى سفح الجبل قبل أن تصل فرقة الإنقاذ في صباح اليوم الثالث وأخذتني إلى مركز الإسعافات الأولية علي بعد ٢٨ كم. وانتقلت من مركز إسعاف إلى آخر حتى تم خروجي في النهاية من مستشفى أوموراً البحرية في آذار/مارس ١٩٤٩.

عانيت آلاماً فظيعة خلال ذلك الوقت حتى أنني دعوت الناس كثيراً إلي قتلي وقلت لهم "اقتلوني!" بينما كانوا يعالجونني. وهناك من انتحر من بين الناجين من القنبلة الذرية و هناك الذين لقوا حتفهم بعد أن صاروا لا يتحملون عملية جراحية أخرى.
أنا كشخص يعرف عن هذا الموضوع ولديه هذه التجربة، أشعر بمسئولية أنني يجب ان أعيش حياتي حتى النهاية. وسوف أظل أقاتل حتى يتم إزالة جميع الأسلحة النووية من الأرض. وأقول لكل من يقرأ هذه الكلمات "أتوسل إليكم أن تتصوروا أنفسكم آباءً تريدون بناء مستقبل مشرق لأحفادكم".

تفجيرات هيروشيما وناغازاكي

تم إسقاط القنبلتين الذريتين على اليابان في عام ١٩٤٥ مما أدي إلي قتل وتشويه المئات والآلاف من الناس وما زالت آثار هذه القنابل مستمرة حتى اليوم .

تم تفجير قنبلة من اليورانيوم عالي التخصيب فوق مدينة هيروشيما في ٦ أغسطس ١٩٤٥ وكان حجم المادة الناسفة فيها يصل إلى ١٥٠٠٠ طن من مادة TNT. وقد احرقت حوالى ٧٠ في المائة من المباني وتسببت في وفاة حوالى ١٤٠،٠٠٠ شخص فى نهاية عام ١٩٤٥ ، بالإضافة إلي زيادة معدلات الإصابة بالسرطان والأمراض المزمنة بين الناجين.

وانفجرت قنبلة من البلوتونيوم فوق ناغازاكي بعد ثلاثة أيام دمرت ٦,٧ كم مربع من المدينة تدميرا كاملا وقتلت ٧٤٠٠٠ شخص بنهاية عام ١٩٤٥. وصلت درجة حرارة الأرض فى منطقة الإنفجار إلي ٧٠٠٠ درجة مئوية وتساقطت الأمطار المشعة السوداء.

الاستجابة الطبية

في هيروشيما ٩٠ فى المائة من الأطباء والممرضات أصيبوا أو قتلوا. وأصبحت ٤٢ من أصل ٤٥ مستشفى غير قادرة على القيام بوظيفتها الطبية. وكان ٧٠ في المائة من الضحايا مصابين بجروح مختلفة فى نفس الوقت، ومعظم الحالات كانت إصاباتهم عبارة عن حروق شديدة.

كل المستشفيات المتخصصة لعلاج الحروق فى جميع أنحاء العالم غير كافية لرعاية الناجيين من تفجير قنبلة واحدة على أي مدينة.

توفي معظم الضحايا في هيروشيما وناغازاكي دون أي رعاية لتخفيف معاناتهم. بعض الذين دخلوا المدن بعد التفجيرات لتقديم المساعدة توفوا أيضا بسبب الأمراض المرتبطة بالاشعاع.

آثار طويلة الأجل

وقد زادت حالات سرطان الدم بين الناجين بشكل ملحوظ بعد خمس إلى ست سنوات من التفجيرات، في حين أنه و بعد حوالي عشر سنوات زادت الإصابة بسرطان الرئة والغدة الدرقية والثدي وأنواع أخرى من السرطانات بمعدلات أعلى من الطبيعي. وبالنسبة لأمراض السرطان والمخاطر المتعلقة بها فقد أدّى التعرض للإشعاع إلى الاستمرار في زيادة ظهورها بين الناجين من هذا الانفجار حتى يومنا هذا، أي بعد حوالي سبعة عقود من التفجيرات. وكانت النساء أكثر تأثرا وخاصة من كانت حاملاً وقت الانفجار وارتفعت معدلات الإجهاض والوفيات بين أطفالهن. والأطفال الذين تعرضوا للإشعاع في رحم أمهاتهم كانوا أكثر عرضة للتخلف العقلي، إضافة إلي ضعف النمو وكذلك زيادة خطر الإصابة بالسرطان.

الوفيات الناجمة مع نهاية عام ١٩٤٥

هيروشيما ١٤٠٠٠٠
ناغازاكي ٧٤٠٠٠

الحرارة والإنفجار :تم تدمير البيت رقم ١ تماما والذي يقع على بعد ١ كم من نقطة الصفر للتفجير خلال تجربة نووية في صحراء نيفادا في عام ١٩٥٣. وكان الوقت بين الصورة الأولى و الأخيرة هو ثانيتين فقط. المصدر: حكومة الولايات المتحدة

آثار القنبلة النووية التي قوة انفجارها ١٠٠ كيلوطن

نصف قطر ٣ كم

كرة من اللهب المشعة نصف قطرها ٣ كيلومترات وهي أكثر سخونة من الشمس وقوة انفجار توازى ١٠٠،٠٠٠ طن من مادة TNT بما يقتل الجميع.

نصف قطر ٥ كم

الغالبية العظمى من الناس يموتون سريعا بسبب الإصابات الناتجة عن الانفجار او الاختناق أو بعد أسابيع نتيجة الأمراض الناتجة عن الإشعاع .

نصف قطر ١٠ كم

دائرة نصف قطرها حوالي ١٠ كيلومترات يموت فيها نصف البشر من الصدمة والحروق. ويتوفي العديدون بعد فترة قصيرة بسبب الحروق أو الأمراض الناتجة عن الإشعاع.

نصف قطر ٨٠ كم

دائرة نصف قطرها ٨٠ كيلومتر تظهر فيها تداعيات المواد المشعة المنتشرة. ومع مرور الوقت، سوف يموت عدة آلاف من أمراض الإشعاع والسرطانات.

الانفجار والحرارة والإشعاع

يستغرق الأمر حوالي ١٠ ثوان للكرة النارية الناتجة من الانفجار النووي لتصل إلى أقصى حجم لها، ولكن آثارها الباقية تستمر لعدة عقود.

إن الأسلحة النووية هي فريدة من نوعها في قوتها المدمرة والتهديد الذي تمثله على البيئة وعلى بقاء الجنس البشري. إنها تطلق كميات هائلة من الطاقة في شكل حرارة و انفجار و إشعاع.

الانفجار

يتسبب الإنفجار النووي في حدوث هزة أرضية هائلة تصل سرعتها إلى عدة مئات من الكيلومترات في الساعة. يؤدى الانفجار إلى قتل الناس بالقرب من نقطة الصفر للارتطام، ويسبب إصابات في الرئة وتلف الأذن ونزيف داخلي. ويعاني الناس من إصابات نتيجة انهيار المباني والمواد المتطايرة.

الحرارة

الإشعاع الحراري الناتج عن الإنفجار يكون قوياً لدرجة أنه يؤدي إلي تبخر كل شيء بالقرب من نقطة الصفر. إن شدة الحرارة التى تسبب حروقاً شديدة وتؤدي إلى إشتعال الحرائق على مساحة واسعة، والتي تتجمع في صورة عاصفة عملاقة. وحتى الأشخاص الذين يكونون في ملاجئ تحت الأرض فإنهم يواجهون الموت بسبب نقص الأوكسجين والتسمم بأول أكسيد الكربون.

الإشعاع

على عكس الأسلحة التقليدية فإن الأسلحة النووية تطلق الإشعاع المؤين: في صورة الجسيمات والأشعة المنبعثة من المواد المشعة. وجود هذه المواد بكميات عالية يؤدى إلى قتل الخلايا ويتسبب في أضرار للأجهزة الحيوية ويسبب الموت السريع.

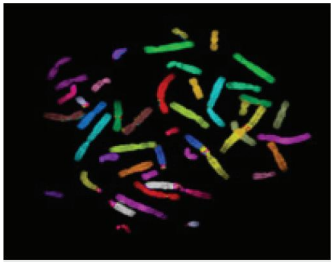

الجينات الأضرار الكروموسومية (الصبغية) في شخص محارب مخضرم تعرض للتجربة النووية.
المصدر: آر. رولاند

وفي حالة الجرعات المنخفضة من الإشعاع فإنه من الممكن أن تتلف خلايا الجسد ، يمكن أن تتلف الخلايا، ويؤدي ذلك إلى ظهور السرطان و التلف و التحور الجيني. ويتسبب ذلك في انتشار سرطان الدم بين الناس وكذلك أنواع السرطان الصلبة مثل سرطان الغدة الدرقية وسرطان الرئة وسرطان الثدي. وهناك زيادة معدلات الإصابة بسرطان الغدة الدرقية وسرطان الدم بين الأطفال المعرضين للإشعاع تبدأ في الظهور بعد خمس سنوات، في حين أن نسبة حدوث السرطانات الصلبة تظهر بعد ١٠ سنوات، مع زيادة استمرار الخطر طوال حياة المرء. إن التعرض للإشعاع يمكن أن يزيد أيضا من خطر الآثار الوراثية في الأجيال القادمة. ويمكن أن يحدث التعرض للإشعاع خارجيا (من الجزيئات في الهواء والماء والتربة) أو داخليا (من التنفس والأكل والشرب). وتتركز العديد من المواد المشعة في النباتات والحيوانات، وبالتالي السلسلة الغذائية.

اضطراب المناخ والمجاعات النووية

يمكن لحرب نووية إقليمية تشمل إستخدام قدر من الأسلحة النووية التى تعادل فى حجمها ١٠٠ مرة حجم قنبلة هيروشيما أن تؤدي إلي اضطراب في المناخ العالمي ووضع مليار شخص في خطر المجاعة.

إن الأسلحة النووية هي الوحيدة التي تستطيع الآن تدمير كل أشكال الحياة على وجه الأرض خلال فترة قصيرة نسبيا. إن استخدام ألف سلاح نووى فى الحروب – ما يمثل نحو ٥ في المائة من اجمالى المخزون العالمى – يمكن ان يجعل كوكب الأرض غير صالح للسكن والعيش.

الحرب النووية الإقليمية

بالإضافة إلى التسبب في عشرات الملايين من الوفيات الفورية، فإن حدوث حرب إقليمية تشمل أسلحة نووية حوالي ١٠٠ مرة مثل التى تم استخدامها في هيروشيما سوف تؤدي إلي اضطراب المناخ والإنتاج الزراعى بشدة لدرجة أن أكثر من مليار شخص في العالم سيكونون في مواجهة خطر المجاعة، وذلك وفقا للبحث الاخير من منظمة الأطباء الدوليون لمنع الحرب النووية.

وعلى الرغم من أن ذلك لن يؤدي إلى انقراض الجنس البشري، فإنه سيؤدي إلي وضع حد للحضارة الحديثة التى نعرفها.

حتى الترسانات النووية الصغيرة نسبيا والتى توجد في دول مثل الهند وباكستان يمكن لها أن تسبب أضرارا طويلة المدى على الأنظمة البيئية لكوكب الأرض.

انهيار الزراعة

إن الدخان والغبار الناشئ عن حرب نووية محدودة سوف يسبب الانخفاض المفاجئ في درجات الحرارة العالمية وهطول الأمطار من خلال حجب حتى ١٠ في المائة من أشعة الشمس عن سطح الأرض. ومع هذا التبريد العالمي المفاجئ سوف نشهد قصر فترات مواسم الزراعة، مما يهدد الزراعة في جميع أنحاء العالم.

وسيؤدي هذا إلي ارتفاع في أسعار المواد الغذائية بما يجعل مئات الملايين من أفقر الناس في العالم غير قادرين على الحصول على تلك المواد الغذائية. بالنسبة لأولئك الذين يعانون من سوء التغذية المزمن، فإن انخفاض ١٠ في المائة من الاستهلاك الغذائي سيؤدي بهم إلي مجاعة. سوف تنتشر الأوبئة والأمراض المعدية وتحدث صراعات على الموارد النادرة. وإذا تم استخدام الترسانة النووية العالمية كاملة فسوف ينبعث ١٥٠ مليون طن من الدخان في طبقة الستراتوسفير، مما سيؤدى إلى انخفاض ٤٥ في المائة من هطول الأمطار العالمية وإنخفاض درجة حرارة سطح الأرض بمتوسط ما بين – ٧ إلى – ٨ درجات مئوية.

وبالمقارنة، فإن متوسط الإنخفاض الحرارى العالمى الذى حدث خلال العصر الجليدى الأخير منذ ١٨٠٠٠ سنة كان – ٥ درجات مئوية.

استنفاد الأوزون

ويمكن لحرب نووية أن تتسبب في استنزاف طويل المدى لطبقة الأوزون. وتأثير مدمر على صحة الإنسان والحيوان. وسيؤدي ذلك إلي زيادة الأشعة فوق البنفسجية التى تسبب زيادة في معدلات سرطان الجلد وتلف المحاصيل وتدمير الحياة البحرية.

"قد يكون تغير المناخ هو القضية السياسية الدولية التي استحوذت على أكبر قدر من الاهتمام خلال العقد الأخير ، ولكن مشكلة الأسلحة النووية أنها لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام على الرغم من أن تأثيرها الفوري على الاشخاص أكثر بكثير من تاثير التغير المناخي."

المفوضية الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح ٢٠٠٩

المجاعة : رجال صوماليون يحملون طفلاً مصاباً بسوء التغذية إلى المستشفى.
استخدام ١٠٠ سلاح نووي يمكن أن يؤدي إلى وضع مليار شخص
تحت تهديد خطر المجاعة.. المصدر: صور الأمم المتحدة / ستيوارت برايس

فشل المحاصيل : إن حرباً إقليمية نووية يمكن أن تؤدي إلى انهيار الزراعة
على مساحة واسعة. المصدر: صور الأمم المتحدة / مارتين بيريه

"لقد شهدنا مشهدا يختلف تماما عن كل ما شهدناه من قبل. كان وسط المدينة نوعاً من رقعة بيضاء، أملس مثله مثل كف اليد. لم يبقي أي شئ. لقد تحجرت كل الكائنات الحية في هذا الموقف من شدة الألم."

الدكتور مارسيل جونود، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، هيروشيما، سبتمبر ١٩٤٥

الدمار الكلي
أم وإبنها في هيروشيما بعد أربعة أشهر من التفجير الذري .
المصدر: ألفريد إيزينستيدت

الحرق الإشعاعى للمدن

مؤشرات عدد القتلى الناتجة عن هجوم نووي اليوم على مدينة كبيرة يمكن قياسها بالملايين بدلاً من العشرات أو مئات الآلاف.

وقد قام العلماء بعمل نماذج قياسية لتلك الآثار الكارثية الناتجة عن توجيه ضربة نووية ضد المراكز الحضرية المختلفة. وفي مدينة مثل مومباي بالهند، وهي مدينة ذات كثافة سكانية تصل في بعض المناطق إلى حوالي ١٠٠،٠٠٠ شخص لكل كيلومتر مربع، فإن قنبلة تماثل قنبلة هيروشيما في الحجم سوف يصل عدد المتوفين بسببها إلى حوالي ٨٧٠،٠٠٠ شخص في الأسابيع الأولى.ويمكن لقنبلة بحجم ١ ميجا –طن أن تؤدي إلي قتل عدة ملايين من البشر على الفور.

السيناريو الإرهابي

يمكن لانفجار نووي بحجم ١٢,٥ كيلوطن في منطقة الشحن بميناء نيويورك أن يؤدي إلي خسائر أكبر من التي نتجت عن هجمات ١١ سبتمبر الإرهابية. والانفجار في تلك الحالة سيؤدي إلي قتل ٥٢،٠٠٠ شخص على الفور.

كما أن ٢٣٨،٠٠٠ آخرون سوف يتأثرون بالإشعاع المباشر الناتج عن الانفجار. وسوف تتناثر المواد المشعة وتؤدي إلي تداعيات أخرى تهدد مليون ونصف مليون نسمة. وفي المجموع، فإن أكثر من ٢،٠٠٠،٠٠٠ شخص سوف يموتون.

الحرب النووية الشاملة

إن الآثار الناتجة عن حرب تشمل العديد من التفجيرات النووية سوف تكون على نطاق أوسع من أي شيء سبق إختباره في تاريخ البشرية. وإذا تم استخدام ٥٠٠ رأس حربى لضرب المدن الكبرى فى الولايات المتحدة وروسيا فإن ١٠٠ مليون شخص سيموتون فى خلال النصف ساعة الاولي وعشرات الملايين سوف يصابون بجروح قاتلة. وستغطى مساحات واسعة من تلك المدن بتداعيات المواد المشعة. كما أن معظم الأميركيين والروس سوف يموتون في الأشهر التالية بسبب أمراض الإشعاع والأمراض الوبائية.

المصدر: العلوم

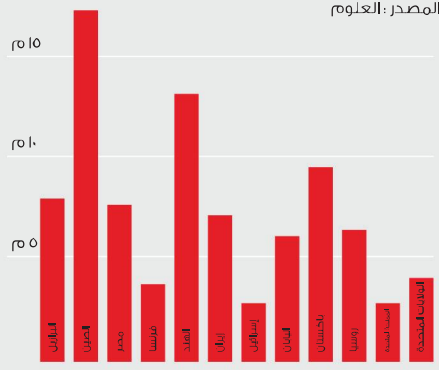

قتل الملايين

إن هذا الرسم البياني يعرض العدد المقدر للوفيات بسبب الضرر الإشعاعي والانفجار الناتج من استخدام ٥٠ سلاحاً نووياً وزن كل منها ١٥ كيلوطن تسقط على مختلف البلدان. كما أن إجمالي عدد القتلى من السرطان والآثار البيئية سوف يكون أعلى بكثير.

صحراء نيفادا : جوديث فولمر، الشاعرة والمعلمة، جاءت إلي منطقة سيدان كريتر فى موقع التجارب في نيفادا من أجل فهم سبب وفاة والدها من الأمراض الناتجة عن الاشعاع.
المصدر: لين جونسون

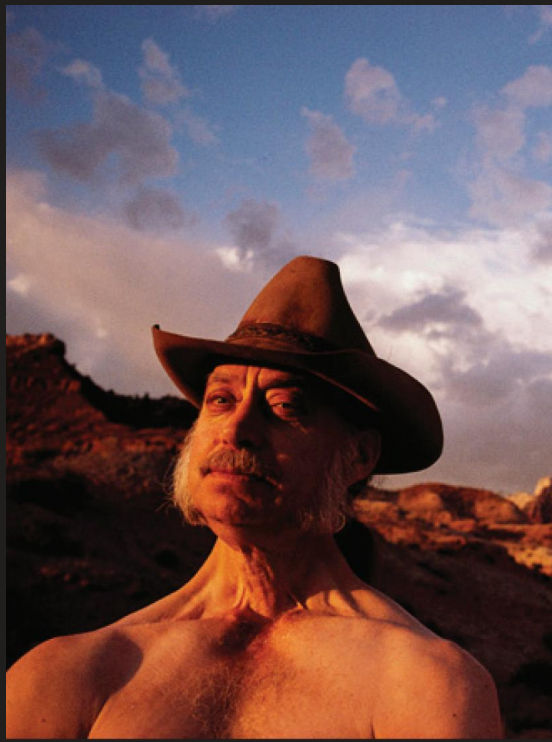

يوتاه : ديف تيموثي ، وهو يعتقد أن حالات السرطان المتعددة التي يعاني منها في الغدة الدرقية هي نتيجة الأمطار الإشعاعية الناتجة عن الاختبارات الذرية والتي سقطت على منزل طفولته في ولاية يوتاه.
المصدر: لين جونسون

سيميبالاتينسك : أحد ضحايا تجربة نووية من كازاخستان تتلقى العلاج.
بين عامي ١٩٤٩ و١٩٩١، تم إجراء عدد ٤٥٦ تجربة نووية سوفيتية في مدينة سيميبالاتينسك
المصدر: جوناثان سيلفرز / شركة سايبروك للإنتاج المحدودة

اللاجئون : اللاجئون الليبيون وفد اصطفوا للحصول علي الطعام بالقرب من الحدود مع تونس.
يمكن لهجوم نووي أن يؤدي إلي تهجير الملايين من الناس.
المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية / ديفيد أوهانا

منظمة الصحة العالمية

"إن الأسلحة النووية تشكل أكبر تهديد مباشر لصحة ورفاهية الجنس البشري... ومن الواضح أنه لن تكون هناك أي خدمات صحية في العالم قادرة على التعامل بشكل كاف مع إصابة مئات الآلاف من الأشخاص بجروح بالغة من جراء الحرارة أو الانفجار أو الإشعاع بسبب قنبلة نووية واحدة بحجم ١ ميجا طن... إن كل ما سيتبقّى من الخدمات الطبية في العالم لن يستطيع تخفيف تداعيات الكارثة بأي شكل من الأشكال... وفي حال حدوث مثل هذه الكارثة، يجب الانتباه إلى الآثار طويلة المدى التى ستحدث للبيئة. كما أنه من المتوقع حدوث المجاعات والأمراض بصورة واسعة الانتشار، وسيؤدى الي تعطيل النظم الاجتماعية والاقتصادية تماما... لذلك فإن الأسلوب الوحيد لمعالجة الآثار الصحية للتفجيرات النووية هو الوقاية الأولية ضد حدوث هذه التفجيرات".

لا توجد قدرة كافية للاستجابة للهجمات النووية

يمكن لأى هجوم نووي في أي مكان في العالم أن يؤثر تماماً على البنية التحتية للصحة، مما يجعل احتمال وجود استجابة إنسانية فعالة لهذه الأوضاع مستحيلا.

سوف تؤدى التفجيرات النووية إلى القضاء تماماً على البنية التحتية الاجتماعية المطلوبة للخروج من الصراع. كما سوف يتم تدمير نظم الاتصالات والنقل، ومعدات مكافحة الحرائق، والمستشفيات والصيدليات التي ستتحول إلى أنقاض ضمن منطقة مدمرة بالكامل تمتد لكيلومترات.كما سوف يتعرض أولئك الذين يحاولون تقديم الإغاثة للمرضى أو الجرحى لمستويات عالية من النشاط الإشعاعي، وهم بذلك يخاطرون بحياتهم.

ولن يكون من الممكن في أي مكان في العالم تقديم أى استجابة إنسانية فعالة . مما يؤكد وجود للقضاء على الأسلحة النووية.

الصليب الأحمر

اتفاقاً مع رؤية مؤسس الصليب الأحمر هنري دونان، فإن اللجنة الدولية للصليب الأحمر دعت أولاً فى سبتمبر ١٩٤٥ إلى منع الأسلحة النووية، وذلك بعد أسابيع من إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي.

ومنذ ذلك الحين، قام الصليب الأحمر بالتحذير مراراً وتكراراً أن الأسلحة النووية لن تترك المستشفيات أو معسكرات أسرى الحرب أو المدنيين و "وأن النتيجة النهائية لهذه الأسلحة هي الإبادة".

في عام ٢٠١٠ اعتمدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قضية الحظر والقضاء التام على الأسلحة النووية باعتبارها واحدة من أولوياتها.

وكالات الأمم المتحدة

في عام ١٩٨٤، وفي ذروة الحرب الباردة، نشرت منظمة الصحة العالمية دراسة نهائية بشأن الإنعكاسات الصحية العالمية للحرب النووية. ولخصت المنظمة في تقريرها، الذي تم تحديثه في عام ١٩٨٧، إلي أن الخسارة الفورية والبعيدة المدى للحياة البشرية والحيوانية ستكون هائلة، وقالت أن "محنة الناجين ستكون جسدياً ونفسياً بشكل مروّع".

إن نزع السلاح النووي ذا صلة مباشرة بعمل وكالات الأمم المتحدة العديدة، بما فيها تلك المسؤولة عن اللاجئين وحقوق الإنسان والتنمية والأمن الغذائي والبيئة.

أستراليا : عندما كان يامي ليستر صبيا وعمره عشرة سنوات، غطته سحابة من الغبار الذري المتساقط نتيجة تجربة نووية بريطانية أجريت في عام ١٩٥٣ في منطقة "مونتي إيمو" بدعم من الحكومة الأسترالية.
المصدر: جيسي بويلان

جزر مارشال : إيروجي كيبنلي هو صبي من سكّان جزر مارشال، وهو يعاني من حروق في جلده بسبب الإشعاع بعد ملامسته لمادة "الثلج البيكيني" – وهي مادة من الرماد المشع وشظايا من الجزر المرجانية تنتشر عبر الجزيرة من جراء الاختبارات النووية الأمريكية.
المصدر: حكومة الولايات المتحدة

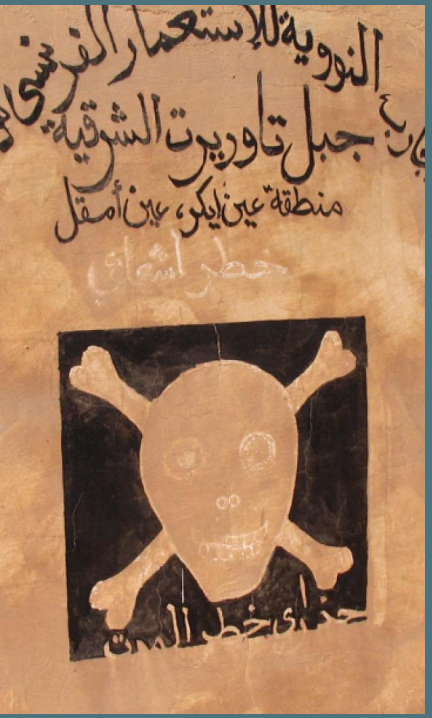

الجزائر : إشارة خطر تحذر من تركة سامة موروثة وناتجة عن التجارب النووية الفرنسية في الجزائر في الستينيات من القرن العشرين. المصدر: نيك ماكليلان

آثار التجارب النووية

يستعرض الأطباء أن نحو ٢,٤ مليون شخص في جميع أنحاء العالم سوف يموتون من السرطان بسبب التجارب النووية التي أجريت في الغلاف الجوي ما بين ١٩٤٥ و ١٩٨٠.

منذ فجر العصر النووي في يوليو عام ١٩٤٥، تم اختبار الأسلحة النووية في أكثر من ٢٠٠٠ حدث.
وقد تم ذلك في الغلاف الجوي وتحت الأرض وتحت الماء. وهناك بالطبع آثار ضارة مذهلة على صحة الإنسان والبيئة. اليوم أصبحنا نحمل المواد المشعة فى أجسامنا وذلك من تداعيات التجارب النووية ، ويؤدي ذلك إلي زيادة خطر إصابتنا بالسرطان.
و لقد تم تلويث مساحة كبيرة في بعض الأماكن من سطح الأرض بالجسيمات المشعة الناتجة عن التجارب النووية.
وتعمل التجارب النووية علي تمكين الحكومات من زيادة القدرة التدميرية والمميتة لقوتها النووية.

مواقع التجارب النووية

لقد تم إجراء تجارب نووية في أكثر من ٦٠ موقعاً في جميع أنحاء العالم، وغالبا يتم ذلك على أراضي الشعوب الأصلية والأقليات، ويكون بعيدا عن أولئك الذين اتخذوا القرارات بإجرائها.
وفي حين إجراء الاختبارات النووية في بعض المواقع غير المأهولة تقريبا، فإن غيرها تتم في مناطق ذات كثافة سكانية عالية. ولقد أدت تلك الاختبارات إلي إبادة الناس العاملين في البرامج النووية بسبب الإشعاع وكذلك في المناطق التى باتجاه الرياح و مصبات الأنهار وبين الكثير من سكان العالم أجمع. ولقد قدّرت المنظمة الحائزة على جائزة نوبل للسلام المسماة "منظمة الأطباء الدوليون لمنع الحرب النووية" أن ما يقرب من

التجارب النووية

البرنامج	عدد التجارب
الولايات المتحدة	١٠٥٤
روسيا/الاتحاد السوفييتي	٧١٥
فرنسا	٢١٠
المملكة المتحدة	٤٥
الصين	٤٥
الهند	٦
باكستان	٦
كوريا الشمالية	٢
الإجمالي	٢٠٨٣

٢,٤ مليون شخص سيموتون في نهاية المطاف نتيجة التجارب النووية التى أجريت في الغلاف الجوي بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٨٠، والتي كانت قوتها تساوي ٢٩٠٠٠ مرة من القنبلة الملقاة علي هيروشيما.

حظر التجارب النووية

لقد كان القلق في الخمسينيات من القرن العشرين ينصب حول الآثار الصحية والبيئية للتجارب النووية، بما في ذلك تأثيرها على حليب الأمهات المرضعات وأسنان الأطفال، وأدى ذلك إلى التفاوض في عام ١٩٦٣ على معاهدة حظر التجارب النووية في الغلاف الجوي وتحت الماء. وتم التفاوض في عام ١٩٩٦ علي الحظر الشامل للتجارب النووية بما في ذلك الاختبارات تحت الأرض. وعلى الرغم من أن المعاهدة الأخيرة لم تدخل بعد الحيز القانوني، إلا أن التجارب النووية على نطاق واسع قد تراجعت إلى حد كبير. ومع ذلك، فإن عددا من البلدان لا تزال تقوم باختبار أسلحتها النووية بحيث لا ينطوي الاختبار على سلسلة رد الفعل المتسلسل .

إنتاج الأسلحة النووية

إنتاج المواد المتفجرة المستخدمة في جميع الأسلحة النووية – اليورانيوم عالى التخصيب والبلوتونيوم المفصول – ضار على صحة الانسان والبيئة.

إن الأسلحة النووية تستمد قوتها التفجيرية من اليورانيوم و/أو البلوتونيوم، وتعتبر مادة البولوتونيوم من المنتجات الناتجة عن الانشطار النووي في المفاعلات. إن إنتاج هذه المواد يتسبب في تلوث البيئة على نطاق واسع ويضر بصحة الإنسان.

التعدين وتخصيب اليورانيوم

إن اليورانيوم، وباقي منتجاته الناشئة عن الإضمحلال الإشعاعى وغيرها من المواد التي تنتج من خلال استخراج اليورانيوم ومعالجته، تلك المواد تسبب المرض لدي عمال المناجم وعمال الصناعة النووية والسكان القريبين من تلك الاماكن. ويتم استخراج أكثر من ٧٠ في المائة من اليورانيوم في العالم من أراضي الشعوب الأصلية. وهناك حجم كبير من مخلفات النفايات طويلة الأمد تؤدي إلي التلوث الإشعاعي والكيميائي. لا يوجد اى منجم من مناجم اليورانيوم في أي مكان في العالم قد تم تنظيفه بالكامل بعد انتهاء التعدين. إن المواد التي تنشأ من خام اليورانيوم تظل سامة ويمكن استخدامها كأسلحة لأنها تكون صالحة للاستعمال لآلاف السنين.

و يمكن لأي محطة لتخصيب اليورانيوم تستطيع أن تخصب اليورانيوم ليستعمل في المفاعلات النووية، أن تقوم أيضا بتخصيبه ليستعمل في صناعة الأسلحة النووية.

المفاعلات النووية

يتم إنتاج البلوتونيوم من اليورانيوم داخل المفاعل النووي. وتكون البرامج النووية العسكرية والمدنية في كثير من الأحيان مرتبطة ببعضها بشكل وثيق. ولذلك كانت معظم الحالات الأخيرة من حالات الانتشار النووي قد بدأت من برامج تبدو سلمية ظاهريا.

وقد خاضت ايفون مارجارولا **Yvonne Margarula**، وهي إحدى السيدات المسنّات من منطقة ميرار **Mirarr** في استراليا نضالاً طويلاً لحماية بلدها من تعدين اليورانيوم.

و يمكن أن تنطلق إشعاعات أكبر من/ مماثلة لتلك التي يمكن أن تنتج عن قنبلة نووية و ذلك من خلال المفاعلات النووية و الوقود المستهلك في البرك النووية، وإن هذا يعني بالضرورة أن كل مفاعل نووي هو في الواقع كيان عملاق موجود من الممكن أن يتحول إلى قنبلة ملوثة للمكان المحيط به.

إن الحوادث النووية، مثل تلك التي كانت في تشيرنوبيل في عام ١٩٨٦ يمكن لها أن تتسبب على الأقل في إحداث عشرات الآلاف من الوفيات التي تكون ناجمة عن الإصابة بالسرطان.

وحتى أثناء الاستخدام العادي دون حوادث، فإن المفاعلات النووية تصدر إشعاعات في الهواء والماء والتربة، مما يؤدي إلى زيادة حالات سرطان الدم لدى الأطفال الذين يعيشون في محيط ٥٠ كم منها.

"إن التخلص التدريجى من الطاقة النووية التى تستخدم فى أغراض سلمية ومدنية سوف يكون القيد الدائم والفعال ضد مخاطر الإنتشار النووى فى عالم خالى من الأسلحة النووية ."

المجموعة الدولية بشأن المواد الانشطارية، ٢٠٠٩

تشيرنوبيل : تتناثر هذه الأقنعة الواقية من الغازات عبر أرضية فصل دراسي فارغ في مدينة بريبيات حيث أنها عديمة الفائدة ضد أشعة غاما، في أوكرانيا. المصدر: ريكي بيتمان

فوكوشيما : يتم اختبار طفل للكشف عن إصابته بالإشعاع في عام ٢٠١١ بعد أربعة أيام من وقوع الزلزال والتسونامي اللذان ضربا محطة فوكوشيما للطاقة النووية. المصدر: وكالة كيودو للأنباء

الجوع : امرأة تحمل طفلها الذي يعاني من سوء التغذية وتقف في طوابير الحصول
على الغذاء في الصومال. يمكن إعادة توجيه الأموال التي تنفق على الأسلحة النووية
من أجل تلبية الاحتياجات البشرية الأساسية. المصدر: صور الأمم المتحدة / ستيوارت برايس

"إن العالم يعاني من زيادة التسلح من جهة ويعاني من نقص التمويل لصالح السلام. لقد أدى انتهاء الحرب الباردة إلى جعل العالم يتوقع توجيه عائدات ضخمة لصالح السلام. ولكن حتى الآن، هناك أكثر من ٢٠،٠٠٠ من الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم. وإن العديد منهم لا يزال على حالة تأهب قصوى، وهي أسلحة تهدد بقائنا."

الأمم المتحدة – الأمين العام للأمم المتحدة السيد / بان كي مون، مكسيكو سيتي، ٢٠٠٩

تحويل الموارد العامة

بالرغم من أن الملايين في جميع أنحاء العالم يعانون من الجوع ولا يستطيعون الوصول إلى المياه النظيفة والأدوية الأساسية والنظام الصحي، فإن الدول المسلّحة نووياً تنفق ما يقرب من ٣٠٠ مليون دولار أمريكي في اليوم على قواتها النووية.

إن إنتاج وصيانة وتحديث القوات النووية يحوّل الموارد العامة بصورة واسعة بعيداً عن مجالات الرعاية الصحية والتعليم والتخفيف من آثار تغير المناخ والإغاثة في حالات الكوارث والمساعدة الإنمائية والخدمات الحيوية الأخرى. وعلى الصعيد العالمي، يُقدّر الإنفاق السنوي على الأسلحة النووية في الولايات المتحدة بحوالي ١٠٥ مليار دولار أمريكي – أو ١٢ مليون دولار كل ساعة.

الإنفاق على التنمية

إن البنك الدولي توقع في عام ٢٠٠٢ أن يكون الاستثمار السنوي في حدود ٤٠ إلي ٦٠ مليار دولار فقط – أي ما يقرب من نصف المبلغ الذي يتم إنفاقه حاليا على الأسلحة النووية. وهو مبلغ سيكون كافياً لتلبية الأهداف الإنمائية للألفية المتفق عليها دولياً (MDG's)، وهي الأهداف التي تهدف إلى تخفيف حدة الفقر بحلول عام ٢٠١٥. وقد وصل الإنفاق على الأسلحة النووية في عام ٢٠١٠ إلى أكثر من ضعف المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى أفريقيا، التي هي أفقر قارة على وجه الأرض، وهو ما يساوي الناتج المحلي الإجمالي في بنغلاديش، وهي دولة تتكوّن من ١٦٠ مليون نسمة.

إن مكتب شؤون نزع السلاح – وهو الهيئة الرئيسية للأمم المتحدة المسؤولة عن الوصول إلي عالم خال من الأسلحة النووية – لديها ميزانية سنوية تبلغ ١٠ مليون دولار فقط، وهو أقل من المبلغ الذي يتم إنفاقه على الأسلحة النووية في كل ساعة.

الحجم المقدر للإنفاق المقدر على الأسلحة النووية في عام ٢٠١١

البلد	بالدولار الأمريكي
الولايات المتحدة الأمريكية	٦١.٣ مليار
روسيا	١٤.٨ مليار
الصين	٧.٦ مليار
فرنسا	٦.٠ مليار
المملكة المتحدة	٥.٥ مليار
الهند	٤.٩ مليار
اسرائيل	١.٩ مليار
باكستان	٢.٢ مليار
كوريا الشمالية	٠.٧ مليار
المجموع	**١٠٤.٩ $ مليار**

المصدر: حلوان زيرو

الفقر : آتشان أجوال ، امرأة قروية في جنوب السودان، وتظهر وهي تقف على أعشاب النهر، والتي كانت المصدر الغذائي الوحيد لها قبل توزيع الطعام عليها من خلال برنامج الغذاء العالمي.
المصدر: صور الأمم المتحدة / فريد نوي

"إن بعض الحكومات تقول لنا أنه سيكون من السابق لأوانه العمل للوصول إلي معاهدة الأسلحة النووية . لا تصدقوا ذلك. فلقد قالوا لنا الشئ نفسه عن معاهدة حظر الألغام ".

جودي وليامز – من الحملة المضادة للألغام الأرضية ، والحاصلة علي جائزة نوبل للسلام

القنابل العنقودية : عبد الله يعقوب أصيب في غارة بالقنابل العنقودية البريطانية في العراق في عام ٢٠٠٣.
المصدر: هيئة معونة الكنيسة الدانمركية

الألغام الأرضية : كابيبي تابو، فقدت ساقيها في إنفجار لغم أرضي في عام ٢٠٠٦ في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
المصدر: صور الأمم المتحدة / مارتين بيريه

حظر الأسلحة اللاإنسانية

يوجد العديد من المعاهدات التي تحظر الأسلحة البيولوجية، والأسلحة الكيميائية، والألغام الأرضية، والذخائر العنقودية، ولكن لا يوجد حتى الآن معاهدة من هذا القبيل ضد صنع الأسلحة النووية.

وقد تفاوض المجتمع الدولي في عدد من الاتفاقيات للقضاء على أنواع معينة من الأسلحة التي تسبب ضرراً غير مقبول على الناس والبيئة. وتشمل هذه المفاوضات كلاً من الأسلحة البيولوجية، والكيميائية، والألغام الأرضية، ومؤخراً، الذخائر العنقودية. وعلى الرغم من أن القدرات التدميرية للأسلحة النووية هي أكبر عدة مرات من هذه الأسلحة وغيرها، فهي لم تخضع بعد لمعاهدة الحظر الشامل. ومع ذلك، يُحظر استخدامها بموجب القانون الإنساني الدولي، وتلتزم جميع الدول بالتفاوض من أجل نزع السلاح.

القانون الإنساني

ويمكن للأسلحة النووية ألا تميز بين الأهداف العسكرية والمدنية، أو بين المقاتلين وغير المقاتلين. ومعظم الضحايا من الهجوم النووي سيكونون حتما من المدنيين. وبمجرد انطلاق الطاقة التفجيرية لسلسلة ردود الفعل النووي، فإنه لا يمكن أن تكون هناك فرصة للرجوع عنها. لقد كان الناس في البلدان المجاورة والبعيدة – الذين لا علاقة لهم بالنزاع – يعانون من آثار الغبار الذري المتساقط، حتى لو كانوا على مسافة آمنة من الانفجار. هذه القدرة التدميرية غير المتناسبة والعشوائية تشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الإنساني الدولي.

الأمن البشري

إن العواقب الكارثية على الصحة والبيئة للحرب النووية تكوّن سلسلة مفرطة ومتواصلة من العنف المسلح والتي تُقوّض الصحة والامن. إن الحظر والقضاء على الأسلحة النووية هو جزء من صراع أوسع نطاقاً سعياً للأمن البشري محوره الحقيقي يقوم على احترام الحقوق الأساسية، بما في ذلك الحق في التعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق والبيئة النظيفة.

حظر الأسلحة النووية

لتفادي وقوع كارثة إنسانية لم يسبق لها مثيل، فإنه على الدول تكثيف الجهود لحظر الأسلحة النووية وإزالتها.

كان هناك تفاهم للسعي لتفادي "الدمار الذي سيحل على البشرية من جراء الحرب النووية".. وكان هذا هو القوة الدافعة وراء اعتماد معاهدة حظر الانتشار النووي في عام ١٩٦٨. والمادة السادسة من الاتفاق تلزم جميع الدول على التفاوض بحسن نية من أجل النزع الكامل للسلاح النووي في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة. بعد أكثر من أربعة عقود، فإن هذه الفكرة وتطبيق هذه المادة لم يتحقق إلى حد كبير. وفي مراجعة هامة للمعاهدة في مايو ٢٠١٠، تم تحذير الحكومات من عواقب إنسانية كارثية يمكن أن تنجم عن الفشل المستمر في العمل في هذا المجال.

فرض حظر عالمي

إن الطريقة الأكثر فعالية والسريعة والعملية لتحقيق القضاء على الأسلحة النووية تكون بالتفاوض، بشكل لا رجعة فيه وبصورة شاملة وملزمة، للتوصّل إلى معاهدة قابلة للتحقيق – معاهدة الأسلحة النووية – تعمل علي الجمع بين جميع الجوانب اللازمة لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار.

ويجب أن تبدأ المفاوضات دون تأخير وأن تتقدم بحسن نية ودون انقطاع حتى يتم التوصل إلى نهاية ناجحة لهذا المسعى. ويجري دعم هذا النهج من قبل الغالبية العظمى من الناس والحكومات في جميع أنحاء العالم.

ما يستلزم ذلك

يمكن لاتفاقية حول حظر الأسلحة النووية أن تأخذ اى شكل من الأشكال. وعلى الأرجح، فإن مثل هذه المعاهدة سوف تلزم الدول بنزع السلاح النووي وفقًا لسلسلة من المراحل التدريجية، بدءاً من استبعاد أسلحتها النووية من حالة التأهب الشديد.

يفضل حظر إنتاج المواد الانشطارية ووضع شروط بالقضاء على المخزون او وضعها تحت الرقابة الدولية. يمكن إنشاء نظام للرصد الدولى ووكالة خاصة للتاكد من تحقيق جميع أحكام المعاهدة .

مسؤولية الجميع

١ إشراك قطاع التنمية في هذا الشأن

ومن شأن هجوم نووي في أي مكان في العالم أن تكون له آثار عميقة على عمل المنظمات التي تقدم الإغاثة في حالات الكوارث، والعاملة في مجال تقديم المساعدة للاجئين وتوفير الرعاية الصحية، فضلاً عن المنظمات الهادفة لتعزيز حقوق الإنسان، وتأمين الغذاء والتخفيف من حدة الفقر والاستدامة البيئية.

ويجب على جميع هذه المجموعات أن تقوم بدور نشط في الجهود الرامية الآن إلى تجنب وقوع كارثة إنسانية من خلال القضاء على الأسلحة النووية.

٢ إشراك وكالات الأمم المتحدة في العمل

إن نزع السلاح النووي هو الهدف الأساسي منذ فترة طويلة للأمم المتحدة. إذ أنه ذو صلة مباشرة بأعمال معظم وكالاتها الرئيسية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونيسيف، واليونسكو، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان واللاجئين.

إن من الواجب على أسرة الأمم المتحدة أن تستجمع قواها لمواجهة التهديد المستمر للنزاع النووي.

٣ بناء الإرادة السياسية لفرض الحظر

وفي نهاية المطاف، فإن المسؤولية حول نزع السلاح تقع على عاتق الحكومات. إن جميع العوائق التي تحول دون تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية هي بالأساس سياسية وليست فنية. إن الاعتراف المتزايد بين الحكومات بحقيقة الآثار الإنسانية الكارثية للأسلحة النووية هو تطور إيجابي.

ويجب أن يتم ترجمة ذلك الآن إلى أفعال ذات مغزى باتجاه التحرك نحو معاهدة لحظر الأسلحة النووية وإزالتها.

٤ رفع مستوى الوعي العام

وسوف يكون توليد موجة قوية من التأييد الشعبي لإلغاء الأسلحة النووية عنصراً رئيسياً في ضمان أن تكون جميع الحكومات مشاركة بشكل بناء في مفاوضات من أجل فرض حظر الأسلحة النووية.

ويجب نشر المعلومات عن الآثار الكارثية للأسلحة النووية من خلال وسائل الإعلام، وأن تصبح جزءاً من المناهج التعليمية الوطنية، وأن تصير على نطاق واسع للتشارك والاستخدام من خلال شبكات المنظمات غير الحكومية.

CATASTROPHIC HUMANITARIAN HARM

Катастрофические гуманитарные последствия

تباہ کن انسانی بنیادوں پر نقصان

Conséquences humanitaires catastrophiques

壊滅的な人道的被害

الأضرار الإنسانية الكارثية

נזק הומניטארי קטסטרופלי

灾难性的人道主义伤害

Daño humanitario catastrófico

भयावह मानवीय नुकसान

치명적인 인도주의적 피해